بعضٍ فإن جعلت (فوقَ) وأجودها حالاً نصبتَ (بعضَهُ) وإن شئت قلت : رأيت متاعَك بعضَه أحسنَ من بعضٍ فتنصبُ (أَحسنَ) على أنه مفعول ثانٍ وبعضُه منصوب بأنه بدلٌ من متاعِكَ .

قال سيبويه : والرفع في هذا أعرف والنصب عربي جيدٌ فما جاء في الرفع (ويومَ القيامةِ ترى الذين كذبوا على ا وجوههم مسودة) .

ومما جاء في النصب : (خلقَ اللهُ الزرافةَ يديها أطولَ من رجلَيها) قال : حدثنا يونس أن العرب تنشد هذا البيت لعبدة بن الطبيب : .

(فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُه هُلْكُه وَاحِدٍ ... ولَكِنَّهُ بُنيانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا) .

وقال رجل من خثعم أو بجيلة : .

(ذَرِيني إنَّ أَمَرِكِ لَنْ يُطاعَا ... وما ألفيتِني حِلْمي مُضَاعا) .

وتقول : جعلتُ متاعَكَ بعضَهُ فوقَ بعضٍ كما قلت : رأيتُ متاعَك